في قوله تعالي ولسوف يعطيك ربك فترضي
ولسوف اخرج حيا فقد تخصصت اللام للتوكيد
مضمحلا بيان مضمحلا عنها معني الحالية لانها انما تفيد ذلك اذا دخل
علي المضارع المحتمل لها لا المستقبل الصرف وقوله
تعالي ان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة نزل منزلة
الحال اذ لا شك في وقوعه وامثال ذلك في كلام
الله تعالي كثيرة وعند البصريين اللام للتاكيد فقط
واعلم ان المضارع ايضا اما مبني للفاعل او مبني للمفعول
فالمبني للفاعل منه ما اي الفعل المضارع الذي كان
حرف المضارعة منه مفتوحا الا ما كان ماضيه
علي اربعة احرف نحو دحرج واكرم وقاتل وفرح
فان حرف المضارعة منه اي مما كان ماضيه
علي اربعة احرف يكون مضموما ابدا نحو يدحرج

ويكرم ويقاتل ويفرح اما الفتح فهو الاصل
لخفته وكسر غير الياء عما ماضيه مكسور العين لغة
غير الحجازيين ويكسرون الياء اذا كان بعدها ياء
اخري ولا ينطبق التعريف علي ذلك واما الضم
فيما كان ماضيه علي اربعة احرف فلانه لو فتح
يكرم مثلا ويقال يكرم لم يعلم انه مضارع المجرد
هو او مزيد فيه ثم حمل عليه كل كان ماضيه علي اربعة
احرف فان قلت لم لم يفتح حرف المضارعة
في يدحرج ويقاتل ويفرح ولالتبس ثم حمل يكرم
عليه قلت حمل الاقل علي الاكثر اولي قلت لانه لو حمل
الاقل علي الاكثر لزم الالباس ولو في صورة بخلاف
العكس فانه لا لبس فيه اصلا فان قلت فلم اختص
الضم بهذه الاربعة والفتح بما عداها دون العكس

Copyright © King Saud University